

جمعية العلماء في الأرشيف:

يحتوي هذا الفهرس على الوثائق التي تتعلق بجمعية العلماء¹ كمؤسسة وكأفراد، خاصة أعضاء المجلس الإداري وعلى الحركة الإصلاحية الجزائرية بشكل عام، المحفوظة في مركز الأرشيف والوثائق لولاية قسنطينة. يقدم الفهرس ثبنا بالمراجع والإحالات التي تناولت الحركة الإصلاحية الجزائرية خلال فترة وجودها (1931-1956). والفهرس كأداة عمل وبحث يوفر مادة وثائقية على قدر كبير من الأهمية العلمية والتاريخية للباحث والمؤرخ الذي يريد أن يتناول جمعية العلماء أو رجالاتها، في التاريخ الجزائري الحديث في علاقتهم بالحركة الوطنية والسلطة الاستعمارية وفي سياق نشاطهم التربوي والتعليمي مع الأهالي المسلمين.

نعتقد أن المؤسسات الأرشيفية والوثائقية وحتى المكتبات على اختلافها وتنوعها تفتقر إلى أدوات البحث سواء في التاريخ أو ملحقاته من علوم الإنسان والمجتمع، وتزداد الحاجة إليها مع تنامي عالم المعلومات والوثائق بمختلف أوعيتها ولغاتها. ولعلنا، لا نجانب الصواب، إذا اعتبرنا هذا العمل العلمي والتقني حول الحركة الإصلاحية الجزائرية لبنة أساسية

¹ حول جمعية العلماء، أنظر نصوصها الأساسية ودعوتها: القانون الأساسي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ماي 1931؛ القانون الأساسي المعدل في أكتوبر 1951؛ دعوة جمعية العلماء المسلمين وأصولها لعبد الحميد بن باديس، جوان 1937.